

فيه بلا حجة لكنه عتق بن من انه الحلامه في ابن منزه بهوي وكلام بن منزه
فيه فطبع لا احب حكاية ولا انبل قول كل منهما في الاخر بل هما مقبولان
ولا اعلم لهما ذنبا الكبر من روايتهما الموضوعات ساكتين عليها
وكلام الاقران بعضهم في بعض لا يعاب به وما علت عصرا سلم اهله
من ذلك سوى الانبياء مات باصيهان سنة ثلاثين واربعماية
عنا رب و تسعين سنة هذا كلام الذهبي **في الحلية** اي في كتاب
حلية الاوليا وطبقات الاصفياء قالوا لما صنف بيع في حياته باربعماية دينار
واستمرت بركة وعلت في الحافقي درجة وناهيك بقوله الامام
ابن عثمان الصابوني فينا نقله عنه في المصنوع وغيره كل بيت فيه حلية
الاوليا لا ينيح الا بدعله الشيطان **هب البيهقي** نسبة الى
بيهقي قرا بجمجمة بنو ابي نيسابور وهو الامام الجليل الحافظ الكبي
احد ائمة الشافعية المشهور بالفصاحة والبراعة سمع من الحاكم
وغيره وبلغت تصانيفه نحو الالف قاله السبكي ولم يتفق ذلك
لاحد قاله البيهقي ودايرته في الحديث ليست كثيرة بل بورك له في
مروياته وحسن تصرفه فيها لحدوده وجبوتها بالابواب والوجاهات
واعتمى بجمع نصوص الشافعي وتزيج احاديثها قالها امام الحرمين
ما من شافعي الا ولت شافعي في عنقه متينة الا البيهقي فلم عليه منة
في شنب الامان بكونه الهمة كتاب نفيس عزيز النوايد في
سنة اسفار كبار **رحل له في السنن** الكبوري الذي قاله السبكي
لم يصنف احد مثله تهذيبا وترتيبها وجوده ولو سنة اربع
ونماتين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وخمسين واربعماية بنيسابور
وحصل لبيهقي فدفن بها **عبد لابن عدي** الحافظ عبد الله بن عدي
بن القطان ابو احمد البرجاني احد ائمة الحفاظ الامان واحمد
الجهانية الذين طافوا البلاد وهجر والوساد واصلوا السهاد وطغوا
المتاد طالبي للملم لا يعترى منهم قصور ولا ينس عن مهم
عظايم الامور وقواطع الدهور روي عن ابي عدي وعنه
ابو حامد الاسفندياري وابو سعيد الخالسي قاله السبكي حافظ متقف

لم يكن

لم يكن في زمن منزه وقال ابن عساكر ان مصنفاته على الحق فيه مات
سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة عن ثمان وثمانين سنة **في كتاب الكامل**
اي في كتابه المسمى بالكامل الذي في جملة المصنفات وهو اصل من
الاصول العمول عليها المصنوع اليها باق اسم معناه روايت لفظه
نحوه من عينه ان يجمع المتشبهون وبشها دته حكم المحكوم والي ما يقوله
رجع المتقدمون والمتأخرون **عق للمقبلي** في كتابه الذي صنفه
في الضعفا اي في بيان حال رجال الحديث المصنفات جمع ضعيف
والضعف يتبع الضاد في لفظه يميم وبصفتها في لفظه قد يتو خلاص
القوة والصحة **خط الخطيب** الحافظ احمد بن علي بن ثابت ابو بكر
البغدادي القمي الكوفي في احوال اعلام الحفاظ ومهارة الحديث له
الكثير من كتب مولانا ولرسنة اثنين وتسعين وثله ثمانية وسبع
خلاف لا يحصى واخذ الفقه عن الجاهلي والي المطيب تالمه ابن السعدي
كان مهاجرا ونورا لفته حجة حسن الخط كثير الضبط فصحها ضمنه الحفاظ
وكانت له مروءة ظاهرة وصدقات طاب له مات سنة ثلاث وثلاثين
واربعماية ببغداد وحمل جنازة صاحب المهذب ودفن بجانب بسور
الحافي وكان شوب ماء زمزم لذلك وان يحدث بتاريخه بجامع بغداد
وان يولي بجامع المنصور فاستجيب له وكان سريع الفرة جدا قرا
بالحجاز على كريمة المورزيت في حجة ايامه وسمع على الاساعلي المصنف
الحجازي في ثلاثة مجلدات وله نظم حسن ومنه
الشسي تشبهه والبدور يحكيه ، والدر يضحك والمرجان في فيه
ومن سوي وظلام الليل معتكر ، فوجهه عن ضياء البدر يعنسه
فان كان الحديث الذي اعزوه اليه **في التاريخ** اي تاريخ بغداد المشهور
اطقت العز واليه **والا** بان كان في غيره من تاليفه المشتهر المنتشرة
بيتم بان اعنى اللقب الذي هو فير قاله المحطري وغيره ولهم يح
ان تاريخ الخطيب من المصنفات التي سارت القاهم بالجلان مصنفاتها
سواء تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم كالانثاني للاصهبا في سماء
الانثاني وغيره من كل سئ **والله اسأل** لا غيرة كما بوذن به تقديم الممول